في غوائله وهي احد عشر الاول الحسد والثاني الشماتة بما
اصابه من البلاء اي الفرح والسرور والضحك به وهي السابع
عشرت عن واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله تعالى
ويبتليك فالفرح بمصيبة العدو مذموم جدا خصوصا اذا
حملها على كرامة نفسه او اجابة دعائه بل عليه ان يخاف ان يكون
مكرا له وان يحزن ويدعو بازالة بلائه وان يخلف الله تعالى
خيرا مما فات الا ان يكون ظالما فاصابه بلاء يمنعه من الظلم ويكون
لغيره من الظلمة عبرة ومع ذلك الافرح حينئذ بزوال الظلم والثالث
هجره وعداوته وهو الثامن عشر د ع ابي هريرة انه قال
عليه السلام لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فاذا مرت
ثلث فليلقه وليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في
الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وزاد في رواية فمن هجر
فوق ثلث دخل النار هذا محمول على الهجر لاجل الدنيا واما لاجل
الاخرة والمعصية والتاديب فجائز بل مستحب من غير تقدير
لوروده عن النبي عليه السلام والصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
والرابع استصغاره وهو التكبر وقد مر والخامس افضاؤه الى

الكذب

الكذب عليه والسادس الى غيبته والسابع الى افشاء
سره والثامن الى الاستهزاء به والتاسع الى ايذائه بغير
حق او اكثر منه والعاشر الى منع حقه من صلة رحم
وقضاء دين ورد مظلمة والحادي عشر منعه عن مغفرة
صاحبه طك طب عن ابن عباس انه قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ثلث من لم يكن فيه واحدة منهن فان الله
تبارك وتعالى يغفر له ما دون ذلك لمن يشاء من مات لا يشرك
بالله تعالى شيئا ومن لم يكن ساحرا من السحرة ومن لم يحقد
على اخيه طط ع جابر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر له
ومن تائب فيتاب عليه ويرد اهل الضغائن بضغائنهم
حتى يتوبوا طط ع معاذ بن جبل عن النبي عليه السلام انه قال
يطلع الله تعالى الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر
لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن وفي رواية للبيهقي عن
عائشة ويؤخر اهل الحقد كما هم الخاتمة في سبب الحقد وهو
الغضب فانه اذا لزم كظمه بعجزه عن التشفي في الحال رجع الى
الباطن واحتقن فيه فصار حقدا وفيه خمس مقامات الاول

Copyright © King Saud University